JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الرابع والثلاثون
(٩٢٣) (٩٤٧)

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ماقبل الدراسة)

تقويم النظافة الشخصية للطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

م.م. غنية حسن طراد
Ghania.AlDulaimi@uowasit.edu
م.م. نور فيصل عدنان
noorfaisal87878787@gmail.com
كلية التربية الاساسية / جامعة واسط / قسم رياض الأطفال

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على تقويم النظافة الشخصية للطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تمثل مجتمع وعينة البحث من أطفال الرياض التابعة لمديرية تربية العزيزية قضاء العزيزية في محافظة واسط من عينة مؤلفة من (١٠٠) طفل وطفلة للكشف عن النظافة الشخصية لطفل الروضة أعدت الباحثتان اداو مؤلفة من (٢٠) فقرة ببدائل تلاحظها معلمة رياض الأطفال وتجيب عنها من خلال سلوك الطفل داخل المدرسة (موجودة بشدة – إلى حدا ما ، موجودة) (٣-٢-١)وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى أن الطفل في رياض الأطفال بحاجة إلى المزيد من الرعاية والتوجيه والمتابعة الكبيرة وبذل كل الجهود لنشر ثقافة البيئة النظيفة في المجتمع الحقيقي

Evaluating the personal Hygiene of Kindergarten Children from the Perspective of Kindergarten Teachers

Assis.Lec. Ghania Hussan Tarad
Ghania.AlDulaimi@uowasit.edu
Assis.Lec.Noor Faisal Adnan

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

noorfaisal87878787@gmail.com
Wasit University/College of Basic Education/Department of Kindergarten

Abstract:

The research aims to identify the evaluation of the child's personal hygiene from the point of view of kindergarten teachers representing the research community and sample of kindergarten children affiliated with the Aziziyah Education Directorate، Aziziyah District، Wasit Governorate، from a sample of (100) boys and girls. To detect the personal hygiene of kindergarten children، the researchers prepared a tool consisting of (20) paragraphs with alternatives that the kindergarten teacher observes and answers through the child's behavior inside the school (strongly present - somewhat present - present) (3-2-1). Using appropriate statistical methods، the researcher concluded that the child in kindergarten needs more care، guidance، extensive follow-up، and making every effort to spread the culture of a clean environment in the real community.

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تفتقد طريقة تناول معلومات عن حياة الأطفال ونظافتهم الشخصية من خلال ربط حياة الأطفال بالمشكلات البيئية وحياتهم الاجتماعية وسلوكهم فيها ،وربطها بميولهم وحاجاتهم الامر الذي يؤدي غالبا إلى عدم اقبالهم على دراسة هذه المشكلات البيئية ونظافة اجسامهم وملابسهم وماكلهم ومشربهم في حياتهم المدرسية وتصرفاتهم البيئية داخل البيت ونظافة ادواتهم المكتبية وحقائبهم ولوازمهم الدراسية وكل هذا تعاني منه معلمات رياض الأطفال منه يوميا طيلة اليوم المدرسي وحتى أولياء أمورهم واهتمامهم بهم باعتبارها مشكلات تعاني منها البيئة الطبيعية ولهم دور واضح في محاولة ايجاد حلول لها فهي غالبا (السيد،١٩٩٩،ص٢) ما تكون معاناة وصعوبات ومعوقات حيث ارتأت الباحثة إلى توجيه أسئلة واستبيانات مفتوحة إلى معلمات رياض الأطفال وإلى أولياء أمور أطفال رياض الأطفال وكان الغرض من هذا الإجراء تحديد مشكلة البحث لدى أطفال الرياض وبيان فقرات لتقويم النظافة الشخصية للطفل ملحق (١)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

حيث تلقى العناية بالبيئة وسلوك وشخصية الطفل وضرورة الاستناد إليها في التربية دواعي تربوية جديدة بسبب ما أدى إليه تطورالحياة والبيئة العلم والتكنولوجيا في استكشاف لمواردها (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩ ، ص[٢٧١]) .

فدراسة البيئة الشخصية للطفل تساعد الأطفال على اكتساب مهارات مختلفة تعينه على فهم العلاقة بينه وبين الطبيعة وأساليب المحافظة عليها ودوره في السيطرة عليها والمحافظة على ثروتها (تركي ، ١٩٨٤ ، ص[١٢٥]) .

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الآتي: ما هي إجراءات التقويم للنظافة الشخصية للطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ؟

أهمية البحث

إن التشابك بين التربية والبيئة كان في بعض الأحيان صعباً ومؤلماً للأشخاص المسؤولين عن المدارس ، ومع تطور النظام التربوي وازدياد الوعي البيئي وجدت هاتان المؤسستان (التربية والبيئة) أنَّ من الصعب عليهما العمل بتناغم ذلك أن المدارس لا تمتلك الملاك المتدرب ليقيس الخطر البيئي بصورة صحيحة . ففي المدة بين (١٩٨٠.١٩٩٠) لم يكن لدى المدارس فهم كبير لتقييم هذا الخطر وإدارته ، إذ إنَّ التربية والبيئة أصبحتا عدوتي بعضهما وفي هذا الوقت بدأت المدارس بتدريس العلوم البيئية إلا أن سياسات المدارس نحو البيئة لم تكن قد تغيرت(Bomier، : 2001 P.1). ان الحقائق التي لابد ان تتميز بها التربية الحديثة في عالم اليوم شمولها للتطورات في أهداف وبنية هذه العملية ومحتواها بحيث تتلاءم مع المستجدات والمتغيرات الحاصلة في طرائق الحياة ، كما ينبغي لها ان تواكب حركة التقدم والتفجير المعرفي الذي يسود العالم .(سمعان ، ١٩٧٢ ، ص[٨٦]) واستناداً إلى ذلك فان سلوك الطفل لابد ان يصاحبه تطوير او تنقيح او تعديل .

(إبراهيم ، ١٩٦٢ ، ص[١٠٩])

إن التفكير في حياة وبيئة التي يعيش فيها الطفل وينتمي إليها دراسياً قديم في العالم المتقدم ، فقد ظهرت فكرة إنشاء الرياض لكي تكون مرحلة انتقالية للطفل من بيئته الصغيرة (الأسرة) إلى حياة المدرسة ، لكي يتأهب تربوياً وبيئياً ونفسياً وبدنياً لبداية المرحلة الابتدائية وكان ذلك منذ القرن السادس عشر الميلادي . كما أن المربين القدماء نادوا بإطلاق قوى الطفل الطبيعية والاهتمام بالجوانب البيئية والنفسية وانعكاسها وبناء شخصية نظيفة للطفل لينمو على مستقبل حياة الطفل ، كما زاد الاهتمام بالتعليم من البيئة وبالتحديد البيئة الطبيعية لما لها من الدور الفعال في تربية الطفل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ونموه (الطيب ، ١٩٩٨ : ص٨٣) . وقد يكتسب التهيؤ لحياة المدرسة الذي تمارسه البيئة على الطفل والتهيؤ الذي يقوم به الطفل ذاته نتيجة لذلك ، مظاهر سلبية أو ايجابية حسب طريقة التهيؤ(خوالدة ، ٢٠٠٤ : ص١٣٦).

وقد تحدى جون لوك (١٦٣٢. ١٧٠٤) العديد من المعتقدات الموروثة حول التربية والتعليم ، فقال : (إن الإنسان عند ولادته يكون دماغه صفحة بيضاء خالية من الأفكار وتكتسب المعرفة بالتدريج بواسطة المعلومات عن العالم التي تنقلها لنا حواسنا ومن خلال التفكير نتعرف إلى الأجسام الموجودة في البيئة ومن ثم تصبح الأفكار البسيطة معقدة عند قيامنا بربطها(Levine، 1997 : P. 103) .

أي إن المعلومات البيئية للأفراد تعد الأساس والبداية لتكوين وعيهم نحو البيئة ، كما أن تزويدهم بالمعلومات البيئية من شأنه إكسابهم تقديراً للوسائل المتبعة في التعامل مع موارد البيئة ، وهذا يتطلب منا تقديم المعلومات البيئية للتلاميذ في المراحل الابتدائية (عوض ، ١٩٩٢ : ص٩٨) .

وهذا ما أكد عليه نموذج هوفلاند (Hovland) المعرفي على اعتبار أن الإنسان عقلاني وإنه يجب مواجهة الناس بمعلومات مكتوبة أو شفوية من اجل أن يتعلموا اتجاهات معينة . وقد بدا هذا النموذج هوفلاند ورفاقه(Hovland، Jains and Kelley، 1953) بعد ذلك جمع غفير من الباحثين من أمثال رايتسمان (Wrightsman) وكشمان وماكفيل (Cushman & Mcpheel) وتان (Tan) الذين ركزوا على أن المعارف والمعلومات تقود إلى تكوين الاتجاهات ، ولو أن الإنسان بعد ذلك ينتقي منها ما يروق له وما يمكنه من الانسجام مع موقفه من قضية من القضايا أو أمر من الأمور (صباريني وحسان ، ١٩٨٧ : ص١٧) .

إن معرفة كيف تُغيّر الاتجاهات أو كيف نجعلها تتغير ، بمعنى آخر كيف ننميها في الاتجاه الايجابي مشكلة من المشكلات النظرية والعملية ذات الأهمية الكبرى ، وخاصة في موضوع مثل تغيير اتجاهات الفرد ومن ثم التعديل في سلوكه تجاه الجماعة أو تجاه البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها بصفة عامة أو الطبيعية بصفة خاصة . إذ يتم تغيير الاتجاهات من خلال عدة أساليب أهمها التربية البيئية ووسائل التذكير والإرشاد والتي تشير إلى العبارات الإرشادية التي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تتضمنها الملصقات واللوحات في الأماكن العامة والمؤسسات الحكومية وما شابههما من مراكز الاتصال الجماهيرية(عسكر والأنصاري ، ١٩٨٤ : ص٢٩.٢٨) .

وقد جاء هذا البحث ليكون حلقة وصل للبحوث والدراسات التي تناولت حياة طفل الروضة لنسلط الضوء على سلوكه في البيئة ونظافته الشخصية والوعي البيئي وتواصلاً مع الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الناشئة .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تقويم النظافة الشخصية للطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

- حدود البحث

يقتصر البحث على :

١. عينة من أطفال رياض الأطفال في مديرية تربية قضاء العزيزية / محافظة واسط .

٢. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

- تحديد المصطلحات البحث :

١) التقويم Eculuation

عرفه W 1977،ebster، بأنه الطريقة تتم فيها اتخاذ قرار حول قيمة شيء ما معتمداً على بعض البيانات المنظمة (Webster،1977، P319) .

عرفه فرج ، ٢٠٠٧ ، بأنه القدرة على إصدار حكم حول قيمة الأفكار والأعمال وفق معايير ومحكات معينة ويتضمن التقويم مستويين هما الحكم في ضوء معيار ذآتي،والحكم في ضوء معايير خارجية (فرج ، ٢٠٠٧ ، ص[٢٨]) .

تبنت الباحثة التعريف النظري للتقويم فرج ٢٠٠٧

التعريف الاجرائي (هو التعرف على سلوك الطفل ونظافته الشخصية والبيئة من خلال الدرجة التي تؤشر من قبل معلمات رياض الأطفال على استمارة ملاحظة معدة لهذا الغرض).

٢)النظافة الشخصية للطفل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

عرفه ابراهيم (٢٠١٧)بانه إجراء سوي ينبع عن سلوكيات وتصرفات وتوافقات وتكيفات الطفل مع الحياة(ابراهيم ،٢٠١٧، ٢٣)

عرفه احمد وحسن(٢٠١٩) إجراء شخصي من الطفل في حياته اليومية وهو نابه عن وعيه للبيئة وجمالها الحقيقي .(احمد ، ٢٠١٩، ٦٧)

التعريف النظري للباحثة تعريف احمد ٢٠١٩

التعريف الاجرائي للنظافة الشخصسسية للطفل : مقدار مايحصل عليه الطفل من درجة وفق مؤشرات معلمات رياض الأطفال للاستمارة المعدة لهذا الغرض .

٣) معلمات رياض الأطفال : هن مجموعة من خريجات كلية التربية الاساسية والكليات التربوية المفتوحة في وزارة التربية العراقية والكليات التربوية للبنات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية .

الفصل الثاني

جوانب نظرية والدراسات السابقة

تقويم التربوي

عملية التقويم موجودة منذ قدم الزمن وان أول طرق التقويم التي استخدمتها المدارس النظامية التقليدية تقوم على ما يعرف بالتسميع الشفوي وهذا يعود إلى ان الهدف من التعليم كان يقتصر على تدريب التلاميذ على حفظ المعلومات والحقائق وإعادتها اعتماداً على الذاكرة .(لندفل ، ١٩٦٩ ، ص[٢١]) . ان التقويم مهم جداً لأنه يسعى إلى تبيين مدى تحقيق الأهداف التربوية وإلى التوصل إلى إنجاز القرارات التربوية السليمة او الحكم على بدائل القرار وكذلك للتقويم أهمية كبيرة للطالب والمعلم وأولياء الأمور والجهات المسئولة وعلى التعليم لتطوير المناهج وتحسينها نحو الأفضل لان المنهج هو صورة للمجتمع والدولة . ان عملية التقويم تساعد على معرفة الأهداف التي تحققت والأهداف التي لم تحقق بعد والدرجة التي تحقق بها كل هدف بحيث تقرر أي الأهداف تعدل او تفسرو تستبدل . (الوكيل ، ١٩٩٠ ، ص[١١٢]) .

خلق الله الكون وأوجده من العدم ثم خلق الإنسان واستخلفه في الأرض إذ قال تعالى : {وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني اعلم ما لا تعلمون}(البقرة ، الآية: ٣٠) .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وكرمه بالخلافة على الأرض والعلو على كثير من المخلوقات حين قال : {ولقد كرمنا بني آدم وجعلناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من ما خلقنا تفضيلا } (الإسراء ، الآية : ٧٠) .

ومقابل ذلك التكريم فقد ألزم الله سبحانه وتعالى الإنسان مسؤولية الحفاظ على عناصر البيئة وحمايتها وتنميتها وعدم إفسادها . وهكذا نشأت منذ القدم علاقة وطيدة بين الإنسان والأرض التي يعيش عليها ، يعمر الإنسان الأرض بينما تمده الأرض بسبل العيش واستمرارية الحياة (قناديلي ، ١٩٩٩ : ص١٩١) .

ولكي يؤدي الإنسان دوره أداءً سليماً سليم فإنه بحاجة إلى إعداد ، وهنا يبرز دور التربية والمؤسسات التربوية(المدارس) في تهيئة الإنسان وإعداده من أجل التكيف مع البيئة ، إذ بدأت التربية مع الإنسان منذ وجوده على هذه البسيطة فمنذ ذلك الحين وحتى اليوم كان ولا يزال يواجه تغيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية مستمرة ، ولقد كانت هذه التغيرات بطيئة وغير ملحوظة في المجتمعات البدائية ، بحيث لم يكن من السهل تحديد أنواع هذه المتغيرات وكميتها في مدة زمنية قليلة . إذ كانت السنوات تمر سنة بعد أخرى دون أن يطرأ تغيير كبير في أنماط الحياة الاجتماعية والإنسانية ، إذ وترتب على ذلك أن كان هم الإنسان الرئيس التكيف مع بيئته الطبيعية بالدرجة الأولى ، والانشغال في كيفية مواجهة هذه البيئة ودرء الخطر عنه بوسائله البسيطة ، لاسيما أنه كان يواجه أخطار الطبيعة بكل ما فيها من قسوة ، ومحاولة التعايش مع الظروف الطبيعية المتجددة(نشوان ، ٢٠٠١ : ص١٣) .

إن التربية بصورة عامة هي عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوبة في السلوك للأفراد من اجل تحقيق تطور متكامل للشخصية في جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية(غنيمة ، ١٩٩٨ ، ١١٥) ، وهي عملية ينقل المجتمع من خلالها إلى أفراده المعرفة والقيم والمعتقدات لجعل التوافق مع الآخرين ممكناً ، إنها عملية مخططة منتظمة ترمي إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل ليصبح قادرا على التكيف فيما بينه وبين نفسه وبين ما يحيط به(المولى ، ٢٠٠٦ : ص٦) .

والتربية بمفهومها الحساس والشامل والحديث تعتبر عملية ضرورية لانجاز الاقتراحات الخاصة كافة بتقليل الآثار البيئية السلبية ، والناتجة عن مختلف الأنشطة الاقتصادية . العمرانية والإنشائية والصناعية والنقل وغير ذلك ، فهي تعتبر مصدر قوة في تمكين الناس المعنيين لصنع قرارات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ايجابية مدروسة ، ولتحقيق هذا الدور للتربية ينتبه إلى ضرورة أن تعكس التربية في مناهجها المختلفة أهمية الأخذ بالاعتبارات البيئية البعيدة المدى بدلاً من تركيزها على أهداف قصيرة المدى(عوض ، ١٩٩٤ :ص ٢٩) .

وتوصف التربية بأنها عمل إنساني أي أن مادتها الإنسان الفرد وحده دون غيره من الكائنات الحية الأخرى ، وإذا كانت التربية مستهدفة الإنسان وتغيير سلوكه فقد اختلفت أهدافها وتطورت باختلاف المجتمعات ، بل أنها لتختلف في المجتمع الواحد باختلاف الأزمنة والأمكنة في ذلك المجتمع تبعا لاختلاف مواقف المفكرين والفلاسفة والعقائد (الاسدي ومروان ، ٢٠٠٣ : ص١١٧) . ويمكن إجمال هذه الأهداف بما يأتي :

١.الهدف العلمي الأكاديمي : الذي يتمثل بتزويد النشء بالمعلومات العلمية والمعرفة اللازمة بأسلوب يتناسب ومستوياتهم حتى تمكن الأفراد من التكيف مع البيئة ، فضلاً عن إعداد الباحثين الذين يجرون الدراسات المفيدة للمجتمع والدولة ، وإعداد الأفراد القادرين على التعامل مع التكنولوجيا والمعرفة الحديثة بما يسهم في تنمية المجتمع .

٢.الهدف الحضاري : نقل المعرفة والتراث والاحتفاظ به والاستفادة منه ومن ثم الاطلاع على الثقافات الأخرى والاستفادة منها .

٣.الهدف السياسي : تسعى التربية في أي مجتمع إلى أن تنمي علاقة قوية بين الأفراد والدولة وهذا يتمثل بالتركيز على أهداف الدولة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

٤.الهدف الاجتماعي : أي خلق جيل مثقف واع يستطيع أن يواجه المشكلات ويجد الحلول المناسبة لها .

٥.الهدف النفعي : سواء أتعلق ذلك بالأفراد من حيث رفع مستواهم الثقافي والمستوى المعيشي ومستوى الوعي الصحي(عليمات وعليمات ، ٢٠٠٤ : ص٤٩) .

عقدت سلسلة من المؤتمرات العالمية في التسعينات من القرن العشرين ، وأكدت من جديد على الالتزام العالمي بأهداف التربية للجميع وكان على رأسها القمة العالمية للأطفال (١٩٩٠) ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (١٩٩٢) وغيرها كثير حتى يومنا هذا ، ويمكن حصر أهمية التربية المعاصرة بما يأتي :

أ.التربية أهم وسيلة لمحاربة الفقر (لم يستطع أي بلد من التغلب على الفقر دون تعليم) .

ب.إن التربية مفتاح للتنمية المستدامة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ج.إن تعزيز التعليم يحسن نوعية الحياة .

د.تؤدي التربية إلى وعي بيئي كبير (معرفة اكبر بالحقوق الأساسية والواجبات ومشاركة اكبر في الحياة المدنية) (منتدى التعليم للجميع ، ٢٠٠٠ ، انترنيت) .

وتعد التربية البيئية من أهم أشكال التربية الحديثة التي انبثقت من اهتمام الإنسان العصري وعلاقته المباشرة ببيئته ومجتمعه ، من خلال عملية التفاعل والتأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة ، وقد افرز ذلك اهتماما ملحوظاً نوعاً ما في المناهج التربوية والتعليمية من خلال دعم الوعي البيئي لدى الأطفال وإرشادهم إلى النتائج السيئة والمشكلات الناجمة عن إهمال الحفاظ على البيئة(القرني ، ٢٠٠٢ : ص١) . وعليه فإن خلو المناهج الدراسية من القضايا البيئية المحلية والعالمية يؤدي إلى تردي الوعي والثقافة البيئية بين السكان(بعارة والفريجات ، ١٩٩٨ : ص١٠١).

إذ يرى البعض أن تربيتنا العربية لا تنتبه إلى أهمية حماية البيئة على الرغم من ازدياد حدة التلوث البيئي وتكاد دراساتنا التربوية تبتعد عنها ، وهناك من يرى بأن السبب في ضياع جهد الايكولوجيين (علماء البيئة) كان في تجنبهم الربط بين مكافحة التلوث وبين التربية ، إذ إنَّ التخريب الذي حدث في بيئتنا من صنع الإنسان فهو الذي بنى المصانع والمعامل واستخدم الآليات دون أن يحسب للتلوث الناجم عنها حساب ، وهو الذي يقطع الأشجار وهو الذي لا يراعي شروط المحافظة على البيئة والقواعد الصحية العامة ، ينشر من الجراثيم مالا تقدر الأجهزة الصحية عن متابعة علاجه(شروخ ، ٢٠٠٥ : ص١) .

ونظراً لكون الإنسان عضواً فاعلاً ومؤثراً في البيئة ، فان العلاقة بينهما من التشابك والترابط بحيث لا يمكن عزل أي منهما عن الآخر . فالطفل البشري يولد في بيئة معقدة مادياً واجتماعياً وروحياً يصعب عليه التكيف معها ، وكلما ارتقى المجتمع البشري ازدادت البيئة تعقيداً واتساعاً ومشكلات ، كما تزداد حاجة الفرد من ثم إلى التربية لتبسيط البيئة وحل مشكلاتها والتكيف معها . لأن التربية بإطارها العام هي عملية تكيف وتفاعل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها ، لذا فواجب المدارس إعداد الناشئين لعالم اليوم والغد معا عن طريق تعويدهم المرونة في أفكارهم وأعمالهم واتجاهاتهم ليكونوا قادرين على تكيف أنفسهم تبعا للتغير الذي يجري حولهم في شتى نواحي الحياة(الرشدان وجعنيني ، ٢٠٠٢ : ص٢٨) .

ويشهد عصرنا الحالي تغييرات بيئية عميقة وواسعة ، أدى فيها الإنسان الدور الأول . ويعد الوعي بالبيئة ومشكلاتها كالتلوث ، والعمل على حماية البيئة من التدهور، وكذلك تطويرها وتحسينها من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ابرز الدواعي إلى جعل البيئة موضوعاً للتربية في المدرسة وخارجها . ولاشك في أن الغاية من التربية البيئية هي تربية المواطنة ، وتنمية المفاهيم البيئية الواعية عند الأفراد والجماعات كي تعيش مع بيئتها على نحو ايجابي وبناء . فالوعي بالبيئة يعتبر من ابرز التطورات المرجوة في العمل التربوي لأجل المستقبل (البلاوي ، ١٩٨١ : ص١٥٧)

وعليه فإن أهمية غرس المفاهيم البيئية في حياة التلميذ ضرورية جداً ، لأنه لا يمكن أن يعيش بمعزل عن البيئة ، وعلينا التركيز على الطفل في نعومة أظفاره بحيث انه قابل أن يتأثر بهذه الأفكار ويستوعبها ويؤثر في المستقبل ويحافظ على هذه البيئة ويتخذ قرارات سليمة بشأنها(الغاوي ، ٢٠٠٢ : ص١٦).

ويتطلب الحديث عن التربية البيئية الرجوع إلى البدايات الأولى لهذا الاهتمام ، إذ يرجع عهد حركة المحافظة على البيئة في أمريكا الشمالية إلى العام ١٦٣٦ عندما صدر قانون محلي في مستعمرة (بلايموث) يحدد بموجبه قطع الأشجار وبيعها في أراضي المستعمرة . أما في المدارس فان تاريخ التربية البيئية يعود إلى النصوص التعليمية التي نشرت للاستعمال في المدارس التي تديرها المجموعات الريفية ، وقد تضمنت هذه النصوص المواعظ حول كيفية تحسين تصرف الإنسان تجاه البيئة الطبيعية والاجتماعية ، ودامت هذه المرحلة في أمريكا حتى عام (١٩٣٠) وامتدت إلى أواخر الستينيات ، بعدها برزت مشكلة نقص الغذاء الحاد بسبب التصحر ، وسوء توزيع المواد الغذائية ، فبدأ المجتمع الدولي يهتم بالحرص على التربية البيئية في المناهج الدراسية ، مما حدا بالمنظمات المتخصصة بعقد الندوات والمؤتمرات (مهدي وآخرون ، ٢٠٠٢ : ص٨٩ . ٩٠) .

وقد شهدت التشريعات البيئية تطوراً ملحوظاً منذ السبعينيات من القرن العشرين كنتيجة لقرارات مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢ ، وقد انعكس ذلك من خلال زيادة القوانين البيئية ، وإنشاء مجالس حماية البيئة ، والتطبيق الحازم للغرامات بحق المخالفين ، وأخيراً ظهور مفهوم مسؤولية المدير والموظف عن الأضرار البيئية الناتجة عن الأنشطة التي تقع تحت مسؤولياتهم ، وكل ذلك ساهم بخلق مناخ قانوني حازم دفع باتجاه ظهور مواصفات دولية لأنظمة الإدارة البيئية وتقويمها وحمايتها (العزاوي ، ٢٠٠٢ : ص٢١٩) .

ويمكن تحديد مراحل تطور التربية البيئية في تاريخها المعاصر بالمحطات الرئيسة الآتية :

١.مؤتمر استوكهولم (١٩٧٢): اعترف بدور التربية البيئية في حماية البيئة .

٢.ميثاق بلغراد (١٩٧٥): وضع إطاراً شاملاً للتربية البيئية وحدد أسس العمل في مجالها.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣.مؤتمر تبليسي (١٩٧٧) : وضع مبادىء وتوجهات للتربية البيئية .

٤.مؤتمر موسكو (١٩٨٧) : وضع استرآتيجية عالمية للتربية البيئية .

٥.مؤتمر ريو ديو جانيرو (١٩٩٢) : أكد على إعادة تكييف التربية البيئية . ناحية التنمية المستدامة وزيادة الوعي البيئي العام ، وتعزيز برامج التدريب البيئي (عربيات ومزاهرة ، ٢٠٠٤ : ص١٣) .

٦.وقد تم مؤخراً في استوكهولم تبني جميع الدول لاتفاقية استوكهولم للملوثات العضوية الدائمة الأثر في أوائل عام (٢٠٠١) والتي تحظر إلقاء هذه الملوثات في مياه البحار والأنهار والمسطحات المائية جميعها حفاظا على البيئة البحرية وحياة الإنسان . ويبلغ عدد الاتفاقيات البيئية والوكالات التي تعمل الآن حول العالم أكثر من (٥٠٠) اتفاقية ووكالة .

٧.وفي قمة الأرض التي عقدت في جوهانسبرغ في آب (٢٠٠٢) درست إمكانية إقامة منظمة بيئية عالمية جديدة ومحكمة بيئية دولية تُفعِل دور هذه الاتفاقيات وتكون لها صلاحية نافذة بإنهاء الانتهاكات الخطيرة للقانون البيئي العالمي أياً كان مرتكبها (فياض ، ٢٠٠٢ : ص١٨٠ . ١٨١) .

أما على صعيد الوطن العربي فلم تحظ التربية البيئية بقدر من الاهتمام الذي تستحقه وخاصة أن البيئة في الوطن العربي تعاني من مشكلات كثيرة من أبرزها التصحر وقلة مصادر المياه ، والتخلخل في التوزيع السكاني ، وان المستعرض للمناهج في معظم النظم التربوية في الوطن العربي يجدها خالية من المعلومات الأساسية المتعلقة بالبيئة التي تكفي في نهاية المطاف إلى تكوين مفاهيم واتجاهات تتعلق بالبيئة أو تشكل وعياً بيئياً لدى الطالب (الدويري ، ١٩٨٧ : ص٦٩) . وعلى الرغم من ذلك فقد عقدت ندوة التربية البيئية في قطر عام ١٩٨٦ التي أوصت بضرورة قيام الجامعات بوضع استرآتيجيات عملية لتحقيق أهداف التربية البيئية(ندوة التربية البيئية ، ١٩٨٦ : ص٧٨) .

كما إن الجامعة العربية عقدت مؤتمرها الوزاري الأول في تونس للمدة من (١٣ . ١٤ / ١٠ / ١٩٨٧) حول الاعتبارات البيئية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد انبثق عن هذا المؤتمر الإعلان العربي عن البيئة والتنمية الذي اقر مجموعة من المبادئ ، لعل من أهمها تعزيز التربية البيئية بشتى مستوياتها في التعليم النظامي وغير النظامي ، والعمل على تقوية برامج الوعي البيئي لفئات المجتمع كافة كما أكد

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المؤتمر على ضرورة عقد دورات تدريبية وتثقيفية بغرض زيادة الوعي البيئي للأطر العامة(السامرائي ، ١٩٩٢ : ص١٤).

وكثرت البحوث نتيجة لتلك الندوات والمؤتمرات وحدث تطور واسع في النشر في المجلات والدوريات العلمية ، بل وظهرت مجلات ودوريات متخصصة في علم البيئة (الايكولوجي) والأنظمة البيئية والمحافظة على البيئة ، مما لفت أنظار المجتمع الدولي ووجه اهتمام الأمم المتحدة إلى أزمة البيئة ، وقد كان من نتائج تلك الموجة الغامرة من الدراسات المنشورة أن تناولت الأمم المتحدة الموضوع باهتمام(عباس ، ١٩٨٦ : ص١٠٣) . ويأتي في طليعة هذه الأفكار برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومقره في نيروبي (كينيا) وهو أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تتخذ مقرها في بلدٍ نامٍ ، وهدفه الرئيس هو تشجيع العمل والوعي في مجال البيئة في جميع أنحاء العالم وقد اعتبر يوم (٥ حزيران / يونيو) يوماً عالمياً للبيئة (برنامج الأمم المتحدة ، ١٩٩٥ : ص١) .

وقد تم التأكيد في عدة محافل (عربيا وعالميا) على أهمية بيئة الطفل وتنمية الوعي البيئي لديه ، لعل أهمها المؤتمر الدولي الأول للأطفال والذي نظمته الأمم المتحدة في ايستبورن في انجلترا للمدة من (٢٣-٢٥ / اكتوبر/١٩٩٥) بمشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق التلفزيوني الانمائي لأغراض البيئة وشركات الطيران وشارك فيه(٨٠٠) طفل من (٨٣) دولة وقد تم تنظيم (٢٨) ورشة عمل حول العديد من المواضيع البيئية مثل تدوير النفايات والألعاب البيئية(برنامج الأمم المتحدة ، ١٩٩٥ : ص١٣) . ومن الندوات والمؤتمرات المحلية (ندوة الأطفال والبيئة) التي أقيمت في جامعة ديالى . العراق في (٢٠/اذار/٢٠٠٢) والتي كان من أهم أهدافها :

١.تعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال في جميع الجوانب البيئية سواء كانت طبيعية أم من صنع الإنسان .

٢.تحديد مخاطر التلوث البيئي .

٣.تنمية المعرفة الفاعلة بشان البيئة وقضاياها المعاصرة .

٤.تفعيل مشاركة الأطفال في الحفاظ على البيئة .

٥.تفعيل البحث العلمي في مجال تعزيز وعي الأطفال بالبيئة (ندوة الأطفال والبيئة ، ٢٠٠٢ : ص١٩٩-٢٠٤) .

إن التربية البيئية منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ، التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية بما يسهم

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

في حمايتها وحل مشكلاتها ، كما أن نجاح الإنسان في هذه الحياة مرتبط بمدى تحكمه بالبيئة التي يعيش فيها وبحسن استغلال ما تدر عليه من خيرات (الطراونه ، ٢٠٠٤ : ص٢٩ . ٣٠) .

الدراسات السباقة

١-دراسةجبرين ٢٠٢٤: دور المعلمات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في محافظة الخليل. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة مكونة من ٤٦ فقرة موزعة على ٥ مجالات لقياس دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة. شملت عينة الدراسة جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة الخليل والبالغ عددهن ١٢٢٨ معلمة في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). وتم اختيار العينة عشوائيًا، حيث تم توظيف ٢٩٦ معلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى معلمات رياض الأطفال مرتفع، بمتوسط حسابي (٤.١٧) وانحراف معياري (٠.٤٩٨). تم أخذ خمسة متوسطات للوعي البيئي في الاعتبار، وهي: الصحة والسلامة بمتوسط حسابي ٨٨.٥٩، والإنسان بمتوسط حسابي ٨٥.٩٦، والماء والهواء بمتوسط حسابي ٨٢.٥٨، والحيوانات بمتوسط حسابي ٨٠.٧٤، والأرض والنبات بمتوسط حسابي ٧٨.٨١. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq .05$) في متوسط مدى تنمية معلمات رياض الأطفال لمفاهيم الوعي البيئي، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس فأعلى، وترتبط أيضًا بسنوات الخبرة، حيث كانت الفروق لصالح المعلمات اللآتي تبلغ خبراتهن ١١ عامًا فأكثر بمتوسط حسابي ٤.٣٥. أما المتغير الثالث، فكان التخصص، لصالح تخصص تربية رياض الأطفال بمتوسط حسابي ٤.٤٤. وبناءً على هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها: عقد ورش عمل متخصصة لمعلمات رياض الأطفال الحاصلات على دبلوم تربية رياض الأطفال. معلمات رياض الأطفال بدون مؤهل تخصصي، أو من لديهن خبرة أقل من خمس سنوات لرفع الوعي البيئي. الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، معلمات رياض الأطفال.(جبرين ،٢٠٢٤، ا-ت)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٢-دراسة صحباء (٢٠١٦ | دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية: من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأمهات أطفالهن الملتحقين بها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية. كما هدفت إلى التعرف على اتجاهات أسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي أطفالهم بمفاهيم الثقافة الصحية. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من (١٣٦) معلمة رياض أطفال و(٢٦١) أمًا لأطفال ملتحقين برياض الأطفال في محافظات القاهرة والدقهلية والوادي الجديد. تم اختيارهم جميعًا بطريقة عشوائية من رياض أطفال حكومية تابعة لمحافظة الأزهر. أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى مقياسين مطورين. هدف المقياس الأول إلى قياس دور رياض الأطفال في تنمية وعي أطفال الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات. أما المقياس الثاني، فقد هدف إلى قياس مدى وعي أطفال الروضة بهذه المفاهيم. اشتمل كل مقياس على (٦٠) فقرة موزعة على ستة مجالات، وهي: "النظافة الشخصية، والتغذية الصحية، والوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية، والصحة البيئية، وصحة المستهلك، والأمراض وكيفية الوقاية منها". وأُجريت مقابلة مع المعلمات والأمهات من خلال سؤال مفتوح حول كيفية رفع وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية. كما ساعدت الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة في تطوير أدوات الدراسة التي خضعت للمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، وتم التحقق من صحتها وملاءمتها لأهداف الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن دور رياض الأطفال في رفع وعي أطفال رياض الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية، من وجهة نظر المعلمات، كان مرتفعًا جدًا بشكل عام. وكانت مواقف أولياء الأمور والأسر تجاه مدى وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية متوسطة. كما كشفت النتائج أن تفعيل دور رياض الأطفال والأسرة في غرس مفاهيم الثقافة الصحية يُسهم في فعالية رعاية الأطفال وتعليمهم بشكل تفاعلي. علاوة على ذلك، هناك وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين تقييم المعلمات لمفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفالهن، تُعزى لمتغير التخصص وسنوات الخبرة. وفي الختام، طرحت الدراسة بعض المقترحات والرؤى لتطوير دور رياض الأطفال والأسرة في تفعيل مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، بما يُسهم في تطوير جودة تعليم أطفال ما قبل المدرسة.**(صحباء، ٢٠١٦، ١٣-٢٠)**

٣-دراسة القلاف وجوهر ٢٠١٧

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

إلى التعرف على مدى فعالية برنامج للوسائط المتعددة فى تنمية المفاهيم البيئة لدى طفل ما قبل المدرسة.الأدوات :-

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد الأدوات التالية:-

- قائمة المشكلات البيئية المناسبة لأطفال الروضة)إعداد الباحثانان)

- اختبار الوعى البيئى المصور لطفل الروضة) إعداد الباحثانان)

المواد التعليمية:

برنامج الوسائط التعليمية كمنطلق لتنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل ماقبل المدرسة)إعداد العينة : - تتمثل فى أطفال الروضة المستوى الثانى(٥ – ٦) سنوات، مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة يمثلون عينة البحث.

النتائج:-أسفرت النتائج عن فعالية الوسائط التعليمية كمنطلق لتنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل ماقبل المدرسةمن (٥ – ٦) سنوات.

ويوصى الباحثانان بتنمية المفاهيم البيئية لدي أطفال ما قبل المدرسة وتضمين ذلك ضمن المناهج التربوية لرياض (القلاف وجوهر ،٢٠١٧، ٣٣١-٣٤٠)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث من أطفال رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية العزيزية محافظة واسط والبالغ عددهم (١٠٠)طفلا وطفلة و(٥٥) معلمة رياض الأطفال

ثانياً : عينة البحث :-

العينة هي / نموذج يشمل جانباً او جزءاً ً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفات مشتركة (قند يلمجي ، ١٩٩٣ ، ص[١١٢]) .

وشملت العينة أطفال رياض الأطفال في قضاء العزيزية حيث تم اختيار (١٠٠)طفل وطفلة بصورة عشوائية من مدارس الرياض للأطفال

ثالثاً : أداء البحث

١- إعداد الاستبيان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

اعدت الباحثة بناء استبيان لغرض تقويم النظافة الشخصية لطفل رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وقد اطلعت الباحثة على دراسات سابقة تربوية وادبيات تخص حياة الطفل والتطور النمو له منها كدراسة (، دراسة جبرين ، ٢٠٢٤ ، دراسة صحباء ، ٢٠١٦،دراسة القلاف وجوهر ،٢٠١٧) ، وكذلك عملت الباحثة بدراسة استطلاعية يوم الاربعاء / ٤ / ٢٠٢٥ ، وشملت العينة الاستطلاعية مجموعة من الأطفال من رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال والتقاء مغ المعلمات بمناسبة يوم الطفل العالمي ومع نخبة من المشرفات لرياض الأطفال من خلال كرنفال ومهرجان الطفولة العالمي الذي اقامته جامعة واسط كلية التربية الاساسية برعاية قسم رياض الأطفال في كليتنا فقد التقت الباحثة بمجموعة من معلمات رياض الأطفال ووجهت لهم بعض الاسئلة والاستفسارات عن طبيعة النظافة الشخصية للطفل في الروضة (وهذا ما برز في تحديد واحساس الباحثة بمشكلة بحثها)حيث تمت الاجابة الشفوية والتحريرية على تلك الاسئلة من قبل المعالمات لتصوغ الباحثة فقرات التقويم التربوي للطفل ونظافته وكان عددافقرات الاستبيان (٢٠) فقرة ببدائل مؤشرة (موجودة بشدة، موجودة إلى حدا ما ، موجودة (٣-٢-١) ملحق (١) . وبعد عرض الاستبيان على الخبراء والمحكمين والمختصين في علم النفس التربوي وعلم نفس الطفل تم الموفقة على جميع الفقرات وأصبحت الأداة صالحة للبحث حيث تكون المقياس بصورته النهائية في (٢٠) فقرة .

٢- ثبات الاستبيان

استخدم الباحث طريقة إعادة (الاستبانة) للحصول على ثبات الاستبانة حيث عرضها على مجموعة الخبراء وكانت نسبة الاتفاق (٨٠%) لكل فقرة .

٣- تطبيق الاستبيان

طبق الاستبيان النهائي على أطفال رياض الأطفال من خلال اجابات معلمات الرياض على الاداة للبحث في يوم الاحد ٢٧ / ٤ / ٢٠٢٥ .

رابعاً : الوسائل الإحصائية

١- نسبة الاتفاق : للحصول على ثبات فقرات الاستبيان

عدد فقرات الاتفاق

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

نسبة الاتفاق = $\frac{\text{عدد فقرات الاتفاق}}{\text{عدد فقرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$

(المفتي ، ١٩٨٤ ، ص[٢٩٦])

٢- الاختبار التائي T. test .لعينة واحدة

٣- المتوسط الحسابي .

٤- المتوسط الفرضي

(مصطفى ، ٢٠٠٤ ، ص[١٥٧])

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في أداة البحث اذ بلغ المتوسط الحسابي (٧٢٧،٨) لعموم أفراد عينة البحث وانحراف معياري قدره (٣٢٨،١٢) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالوسط الفرضي للبحث والبالغ (٤٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (٧٠،٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مقياس اراء معلمات رياض الأطفال

عدد أفراد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	٧٢٧،٨	٣٢٨،١٢	٤٠	٧٠،٠	٩٨،١	غير دالة إحصائياً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وهذا يدل على ان متوسط استجابات أفراد العينة تقل عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة إحصائية مما يدل على ان الأطفال في رياض الأطفال بحاجة إلى الرعاية المستمرة والمكثفة من خلال التوعية البيئية والنظافة الشخصية . وقد يعود السبب إلى ان بيئة الطفل في البيت والشارع والمدينة بحاجة إلى توعية الجماهير إلى النظافة مما يعكس الصورة الحقيقة للمجتمع وتعكس صورتها في الرياض الأطفال وتحتاج إلى تظاغر كل الجهود من اجل توعية الافراد إلى النظافة وحب البيئة كسلوك حيوي للحياة .

التوصيات

يوصي الباحث

١- إجراء تقويم المفاهيم البيئة مراحل رياض الأطفال .

٢- إجراء برامج تقويمية للمفاهيم التوعوية والارشادية للمحافظة على البيئة للأطفال الرياض .

المقترحات

١- تطوير مناهج رياض الأطفال وبالشكل الذي يساعد على رفع الوعي البيئي وتحسين التعامل مع البيئة .

٢- توفير فرص وزيارات ميدانية لرياض الأطفال إلى الحدائق العامة والمنتزهات لتعريف الطفل بالجمال والنظافة .

٣- زيادة الدرووس والجلسات الارشادية التي تخص الوعي البيئي وحب النظافة الشخصية .

المصادر

١-إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ، أسس المناهج ، دراسات تربوية ونفسية ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٢.

٢-أبو الحسن ، الكتاب في البلدان المتعددة اللغات ، ترجمة إبراهيم خليل حماش ، بغداد ، مديرية التبادل الثقافي ١٩٨٥.

٣-تايلور ، رالف ، أساسيات المناهج ، ترجمة محمد قيروسي وآخرون ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٢.

٤-تركي ، عبد الفتاح وآخرون ، مفاهيم أساسية في التربية ، الإسكندرية ، مطبعة المعارف الحديثة ، ١٩٨٤.

٥-جبرين محمد جمال خليل ،(٢٠٢٤). دور المعلمات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا الخليل ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٦-الجبوري ، حنان يس ، تأثير بعض طرائق التدريس على تحصيل التلاميذ في أساسيات مادة الأحياء في مرحلة الإعدادية في العراق ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد (٢٢، ٢٣)السنة السابعة ، ١٩٨٠ ، العراق ، وزارة التربية ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ،١٩٨٠.

٧-الحفار ، سعيد محمد ، البايلوجيا ومصير الإنسان وعالم المعرفة ، الكويت ، مطبعة الرسالة ، ١٩٨٤.

٨-الخطيب ، علم الدين عبد الرحمن حسن ، دراسة تحليلية لتطوير أهداف ومناهج تدريس العلوم في المدرسة المتوسطة في فترة ما بعد الاستقلال (بدولة الكويت) جامعة أسيوط ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، ١٩٧٩.

٩-الخطيب ، التربية البيئية فلسفتها ودورها في تكوين القيم ، مجلة المعلم العربي، السنة الخامسة والخمسون ، العدد الثاني ، دمشق ،٢٠٠٢.

١٠- السعدي ، حسين علي ، علم البيئة والتلوث ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢

١١- سلامة عادل أبو الفرو وآخرون ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقه معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩.

١٢- السيد،يسرى مصطفى،المشكلات البيئية مدخل لبناء وتطوير المناهج التعليمية ،الامارات،١٩٩٩

١٣- سمعان ، وهيب ورشدي لبيب ، دراسات في المناهج ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الانجيلو المصرية ، ١٩٧٢.

.٦٠شمة ، غادة محمد (١٩٩٧) : تقويم مفاهيم معلمي العلوم واتجاهاتهم نحو البيئة الإنسانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.

١٤- ٦١. صباريني ، محمد سعيد (١٩٨٧) : دراسة أثر مساق جامعي في التربية البيئية في اتجاهات الطلبة نحو البيئة ، مجلة دراسات (العلوم التربوية) ، الجامعة الأردنية ، المجلد ١٤٥ ، العدد٥ ، ص٢٦١..٢٩٨

١٥- ٦٢. صباريني ، محمد سعيد و السقاف، احمد محمد (١٩٩٦) : تأملات في منطلقات التربية البيئية ، سلسلة منشورات ثقافية تعنى بقضايا البيئة ، جمعية حماية البيئة ، الكويت .

١٦- ٦٣. صباريني ، محمد سعيد و حسان، شفيق فلاح (١٩٨٧) : الاتجاهات البيئية ، سلسلة منشورات ثقافية تعنى بقضايا البيئة ، جمعية حماية البيئة ، الكويت .

١٧- ٦٤. الصباغ ، حمدي عبد العزيز (١٩٩٩) : الوعي البيئي لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٨- ٦٥. الطائي ، رنا غانم حامد حمدي (٢٠٠٢): أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة كلية المعلمين في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية .

١٩- ٦٦. الطراونه ، أخليف يوسف(٢٠٠٤) : أساسيات في التربية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٢٠- ٦٧. الطيب ، زينب الزبير (١٩٩٨) : واقع التربية البيئية في مرحلة تعليم ما قبل المدرسة ، الحلقة الدراسية للتعليم قبل المدرسة ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد١٠٧، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، المملكة العربية السعودية ، ص٨٢.٨٥.

٢١- ٦٨. الظاهر ، زكريا وآخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر ، عمان .

٢٢- ٦٩. عباس ، محمد جلال (١٩٨٦) : وضعية البيئة في مناهجنا التعليمية ، مجلة البيئة ، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر ، المجلد١٦٤ ، العدد٧٩ ، ص١٠٣.

٢٣- صحباء، شهوس نايف (٢٠١٦ | دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية: من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأمهات أطفالهن الملتحقين بها.مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد (١٦٩)، الجزء الاول .

٢٤- العمارين،يحيى عوض ،اراء في محتوى مناهج علم الاحياء للمفاهيم البيئية في المرحلة الثانية من التعليم الاساس

٢٥- فرج عبد اللطيف حسين ، صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، السعودية ، ٢٠٠١.

١٦-القلاف نبيل وسلوى وجوهر (٢٠١٧) على مدى فعالية برنامج للوسائط المتعددة فى تنمية المفاهيم البيئية لدى طفل ما قبل المدرسة.، مجلة الطفولة ،العدد السابع والعشرون .

١٧لندفل ، ب.ا. أساليب الاختبارات والتقويم في التربية وعلم النفس ، ترجمة عبد الملك وآخرون ، مؤسسة فرانكلين للطباعة ، بيروت ، ١٩٦٩.

١٨مصطفى حسين ، التحليل الإحصائي في العلوم التربوية ، مكتبة الانجيلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

١٩محمد سليم صالح وآخرون ، علم الأحياء للصف الرابع العام ، الطبعة السابعة عشر ، ٢٠٠٧.

٢٠الوكيل ، حلمي احمد وآخرون ، اتجاهات حديثة في مناهج المرحلة الأولى مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٠.

21 N.S.F. study ، The influence of testing mathematics and science in grad [4-12] ، Boston college ، 1996.

22 Ronald، Doll، Curriculum Improvement Decision making and Process New York ، 1989.

23.Webster،N.،Collegiate dictionary،10Ed،incorporated spring(USA)،1977 Denise Daros & Onwuegbuzie، Anthony (1999) : The effect of advance organizers on achievement in graduate-level research methodology courses. **National Forum Applied Educational Research** ، Vol.12، No.3،P،83-91، From the ERIC data base ، http://search-ERIC . org/ ericdb/ED 437401. htm.

24.Jaus، Harold (1982) : The effect of environmental education instruction on children's attitudes toward the environment . **Science Education**، Vol.66، No.5، P.669-702.

25.Leopold ، Aldo(1999) : **Environmental consciousness as part of social responsibility**. Oxford University، New York. (Internet).

26.Levine ، Ornstein (1997) : **Foundations of education . (6th ed)**، Rutledge flamer، London
27.Nunnally، D. C.(1981): **Psychometric theory**. (2nd ed) ، McGraw-Hill ، New York.
28.Okebukola، Peter A. (1990) : Attaining meaningful learning of conceopts in genetics and ecology : An examination of the potency of the concept-mapping technique**. J. of Research in Science Teaching** ، Vol.27، No.5، P.413-504.
29.Patten، Mildred L. (2000) : **Understanding research methods**. (2nd ed)، Pyrczak publishing، USA.
30.Uonesco - unep (1990) : Basic concepts of environmental education ، **Environmental education** . New letter، Vol.xv، No.2، June.

ملحق (١)

لاستبانة أراء معلمات رياض الأطفال في النظافة الشخصية للطفل الروضة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ت	الفقرة	موجودة بشدة	إلى حدا ما	موجودة
١	عندما يشرب الطفل ماء او عصير يرميه في ا-الارض ب- القمامة ج-على زملائه			
٢	عند يشرب الطفل الماء في المدرسة : أ.يستخدم قدحه الخاص . ب.يضع فمه على الصنبور (الحنفية) . جـ.يستخدم اليدين .			
٣	عند تناول الطفل الطعام على المائدة أقوم: أ.بغسلها . ب.بتقطيعها مباشرة . جـ.بغسلها وتعقيمها .			
٤	عندما أصاب بجرح ما فإنني: أ.أتركه حتى ينقطع الدم . ب.أعقمه وألفه بالشاش . جـ.ألفه بقطعة قماش قديمة .			
٥	عندما أقوم برمي القمامة فإنني أضعها في : أ.الحاوية الفارغة . ب.الحاوية الممتلئة . جـ.الحاوية الممتلئة إلى نصفها .			
٦	عند رش مبيدات الحشرات ينبغي استخدام : أ.القفازات والكمامات . ب.اليدين . جـ.الكمامات .			
٧	يقوم الطفل بشراء المثلجات من : أ.البائع المتجول .			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

	ب.المحلات التي تخضع للرقابة الصحية . جـ.البيوت .			
٨	عندما أسجل ذكرياتي أستخدم : أ.هوامش الكتاب المدرسي . ب.دفتراً خاصاً بذلك . جـ.الكتابة على الجدران .			
٩	سؤال الطفل ان نظافة الشوارع العامة مسؤولية : أ.البلدية . ب.جميع المواطنين . جـ.مشتركة .			
١٠	شرح للطفل ابتعد عن أماكن النفايات لأتجنب: أ.الإصابة بالأمراض . ب.الروائح الكريهة . جـ.اتساخ ملابسي .			
١١	يفضل الطفل سماع الأغاني بصوت : أ.منخفض جداً . ب.معتدل . ج.مرتفع جداً .			
١٢	يقوم الطفل برمي الأوساخ : أ.في الحاويات الخاصة بها . ب.أمام البيت . جـ.في أي مكان فارغ .			
١٣	توعية الطفل ان شرب المياه الملوثة يؤدي إلى : أ.الإصابة بالسمنة . ب.الإغماء . جـ.الإصابة بالأمراض المعدية .			
١٤	سؤال الطفل أفضل المصادر لشرب الماء : أ.ماء البحر . ب.المياه الراكدة . جـ.ماء الإسالة .			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٥	يحافظ الطفل على صحته من خلال تناول : أ.الأغذية الطازجة . ب.المعلبات . جـ.الحلويات بكثرة .			
١٦	عندما يرى الطفل قطة في الروضة فإنه: أ.يطعمها دون لمسها . ب.يضربها بالحجارة . جـ.يلعب معها .			
١٧	تعويد الطفل انه يمكن تنقية الجو من خلال : أ.الاهتمام بزراعة النباتات . ب.تربية الحيوانات . جـ.الإكثار من المصانع .			
١٨	يلعب الطفل كرة القدم في : أ.حديقة المدرسة . ب.الصف . جـ.الشارع .			
١٩	عندما يمارس الطفل اللعب مع أصدقائه : أ.يرتدي الحذاء الرياضي . ب.يرتدي الحذاء الاعتيادي . جـ.يخرج حافي القدمين .			
٢٧	للمحافظة على نقاء الجو في الروضة فإنه : أ.يفتح الشبابيك . ب.يغلق جميع النوافذ . جـ.يفتح الأبواب والشبابيك .			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الفقرات	موافق	غير متأكد	لا أوافق
١-المنهج يساعد الطلبة على تعريف علم البيئة			
٢- المنهج يساعد الطلبة على تعريف المحيط الحيوي			
٣- المنهج يساعد الطلبة على فهم علاقة الإنسان بمكونات النظام البيئي .			
٤- المنهج يساعد الطلبة على فهم علاقة الإنسان بالمكونات الحية والغير حية للنظام البيئي .			
٥- المنهج يساعد الطلبة على فهم علاقة الإنسان بالكائنات المنتجة والمستهلكة للغذاء .			
٦- المنهج يساعد الطلبة على فهم علاقة الإنسان بالشبكة الغذائية .			
٧- المنهج يساعد على تعريف التوازن الطبيعي .			
٨- المنهج يساعد الطلبة على تعريف أنواع الموارد الطبيعية الدائمة (شمس ، ماء ، هواء).			
٩- المنهج يوضح للطلبة طرق المحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة .			
١٠- المنهج يوضح للطالب بعض التعاقب البيئي .			
١١- المنهج يعرف الطلبة على طرق المحافظة على التوازن الحيوي من الاختلال .			
١٢- المنهج يعرف الطلبة بمعنى الانتخاب الطبيعي .			
١٣- المنهج يوضح للطلبة المقصود بالتلوث البيئي .			
١٤- المنهج يفسر للطلبة الأهرام البيئية.			
١٥- المنهج يساعد الطلبة على تعرف مصادر تلوث الهواء والماء والغذاء والتربة .			
١٦- المنهج يوضح سبل الوقاية من الإخطار الناشئة عن التلوث.			
١٧- المنهج يوضح للطلبة الطرز البيئية.			
١٨- المنهج يساعد في تعريف الطلبة بطرق حماية البيئة			
١٩- المنهج يساعد الطلبة على التعرف ما المقصود بالأمن الغذائي .			
٢٠- المنهج يوضح دور الإنسان في حماية البيئة.			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية